



لا اله الا الله



نظرة على الجهاد العالمي

31 تشرين اول/ أكتوبر- 6 تشرين ثاني/ نوفمبر 2019

أهم الأحداث

- ◀ في 31 تشرين اول/ أكتوبر 2019، بعد مرور أربعة أيام على مقتل زعيم تنظيم الدولة الإسلامية، الخليفة أبو بكر البغدادي، أعلن تنظيم الدولة الإسلامية رسمياً عن تعيين خليفة جديد كنيته أبو ابراهيم الهاشمي القرشي (لم يكشف تنظيم الدولة الإسلامية عن اسمه الحقيقي وذلك لأسباب أمنية بتقديرنا). وفي الشريط الصوتي الجديد الذي نشره الناطق عن تنظيم الدولة الإسلامية تمت توجيه دعوة للمسلمين من كافة أنحاء العالم لمبايعة زعيم تنظيم الدولة الإسلامية الجديد والالتفاف من حوله. كما دعا الناطق عناصر تنظيم الدولة الإسلامية في جميع ولايات التنظيم للنثار امقتل ابو بكر البغدادي متهماً الولايات المتحدة بقتله. كما ودعا الناطق إلى تحرير سجناء تنظيم الدولة الإسلامية القابعين في السجون (تنمة للنداء الذي وجهه البغدادي في آخر تسجيل صوتي له منذ 16 أيلول/ سبتمبر 2019) وتركيز الجهود بشكل خاص على الجانب المعنوي.¹
- ◀ حتى بعد مقتل البغدادي واصل تنظيم الدولة الإسلامية تنفيذ عملياته المكثفة في سوريا حيث استهدفت العمليات بمعظمها القوات العسكرية الكردية (SDF). وكانت أبرز العمليات هذا الأسبوع في غور الفرات على شكل تفجير عبوات ناسفة وعمليات إطلاق نار واغتيالات. وفي منطقة الرقة تمت عملية استهداف قافلة شاحنات لنقل النفط كانت متجهة من منطقة السيطرة الكردية إلى المناطق التي يسيطر عليها النظام السوري (للمرة الثانية خلال آخر شهرين). يبدو أن تنظيم الدولة الإسلامية قد رصد تجارة النفط بصفتها "نقطة ضعف" قد يؤدي استهدافها إلى إضعاف قدرة الأكراد على تمويل قواتهم العسكرية وقدرتهم على الإدارة الذاتية. أما في جنوب سوريا فقد تم اغتيال ضابط مخابرات سوري وعنصر من حزب الله. وفي العراق لوحظ تراجع عدد بيانات تبني المسؤولية وقد يعود الأمر بتقديرنا إلى صعوبات فنية في المنظومة الإعلامية.
- ◀ وفي باقي ولايات تنظيم الدولة الإسلامية في أنحاء العالم استمرت العمليات الاعتيادية إنما كانت أقل حدة نسبياً خلال هذا الأسبوع. وأبرزها عملية هجومية لعناصر تنظيم الدولة الإسلامية على قاعدة عسكرية للجيش في جنوب شرق مالي ، حيث أسفرت العملية عن مقتل عشرات الجنود (أفاد الناطق عن حكومة مال يعن مقتل 49 جندياً؛ اما تنظيم الدولة الإسلامية فقد زعم بمقتل 70 جندياً). في غضون ذلك بدأت مختلف ولايات تنظيم الدولة الإسلامية في أنحاء العالم مبايعة زعيم التنظيم الجديد. وأولها كانت ولاية سيناء وتبعتها ولايات أخرى وعناصر متفرقين ومن المتوقع أن يتم خلال الفترة القريبة نشر مبايعات أخرى.

¹ للمزيد راجعوا نشرة مركز المعلومات الصادرة في 4 تشرين ثاني/ نوفمبر 2019: "تنظيم الدولة الإسلامية يعلن عن تنصيب زعيم جديد خلفاً لأبو بكر البغدادي".

محيط إدلب

لمحة عامة

يسود في منطقة إدلب عموماً وقف إطلاق النار أحادي الجانب الذي أعلنه الجيش السوري. لكن هناك استمرار لتبادل القصف المدفعي بشكل متفرق بين الجيش السوري وبين التنظيمات الجهادية، حيث رافقت القصف المتبادل غارات جوية سورية وروسية. وخلال هذا الأسبوع أيضاً تركزت الأحداث في شمال غرب محيط إدلب (انظر الخارطة).

هجمات برية محلية

- ◀ في 1 تشرين ثاني/ نوفمبر 2019 هاجمت التنظيمات الجهادية مواقع للجيش السوري في جبل الأكراد على مبعدة ما يقارب 40 كلم إلى الجنوب الغربي من إدلب. وزعمت هيئة تحرير الشام بمقتل أكثر من 30 جندياً سورياً ومنهم تسعة ضباط. كما زعمت الهيئة بإصابة أكثر من 50 جندياً بجروح (إباء، 2 تشرين ثاني/ نوفمبر 2019).
- ◀ في 1 تشرين ثاني/ نوفمبر 2019 صد عناصر هيئة تحرير الشام هجوماً برياً محلياً للجيش السوري في منطقة كبانة، ما أسفر عن مقتل عدد من الجنود السوريين (إباء، 2 تشرين ثاني/ نوفمبر 2019). وفي 3 تشرين ثاني/ نوفمبر 2019 قصف الجيش السوري منطقة كبانة بالمدفعية (المرصد السوري لحقوق الإنسان، 3 تشرين ثاني/ نوفمبر 2019).



سيارات مصفحة للجيش السوري تم تدميرها أثناء الاشتباك مع هيئة تحرير الشام في منطقة كبانة (إباء، 2 تشرين ثاني/ نوفمبر 2019).

غارات جوية

- ◀ في 31 تشرين أول/ أكتوبر 2019 قامت طائرات حربية روسية بشن غارة جوية استهدفت مستودعاً للذخيرة تابع للتنظيمات الجهادية في بلدة تبعد ما يقارب 20 كلم إلى الغرب من إدلب. أسفرت الغارة عن إصابة عدد من المدنيين (خطوة، 31 تشرين أول/ أكتوبر 2019). وسجل أحد المواقع الموالية للنظام السوري عملية تفجير أحد مستودعات الذخيرة التابعة للتنظيمات الجهادية بعد استهدافه بصواريخ جو أرض أطلقتها طائرات حربية روسية (مراسلون، 31 تشرين أول/ أكتوبر 2019). في 4 تشرين أول/ أكتوبر 2019 تحدثت الأنباء عن طائرات حربية سورية قامت بشن غارات جوية في منطقة جسر الشغور، على مبعدة ما يقارب 30 كلم إلى الجنوب الغربي من إدلب وفي منطقة البشيرية، على مبعدة ما يقارب 20 كلم إلى الجنوب الغربي من إدلب (Idlib Media Center، 4 تشرين ثاني/ نوفمبر 2019).



على اليمين: المناطق التي تمت فيها الغارات الجوية الروسية والسورية (Google Maps). على اليسار: انفجار مستودع ذخيرة للتنظيمات الجهادية بعد إستهاده بغارة جوية لطائرات حربية روسية (مراسلون، 31 تشرين أول/ أكتوبر 2019).

◀ في 5 تشرين ثاني/ نوفمبر 2019 ضربت طائرات سورية أهداف في جسر الشغور وفي منطقة كبانة. كما قامت الطائرات الروسية بشن ما لا يقل عن 15 غارة جوية في ريف إدلب الجنوبي (المرصد السوري لحقوق الإنسان، 5 تشرين ثاني/ نوفمبر 2019).

حصيلة القتلى منذ بداية الهجوم البري للجيش السوري

◀ منذ بداية الهجوم البري للجيش السوري في بداية شهر أيار/ مايو 2019 قُتل في محيط إدلب 4355 شخصاً. ومن جملة القتلى 1746 عنصراً من التنظيمات الجهادية، منهم 1149 عنصراً من التنظيمات الجهادية المقاتلة. كما قُتل 1507 جندياً من الجيش السوري ومن القوات المساندة له وقُتل 1102 مدنياً (المرصد السوري لحقوق الإنسان، 4 تشرين ثاني/ نوفمبر 2019).

غور الفرات

محيط الرقة

هجوم يستهدف شاحنات لنقل النفط

تصدر عمليات تنظيم الدولة الإسلامية في محيط الرقة هجوم استهدف قافلة شاحنات لنقل النفط أثناء خروجها من المناطق التي يسيطر عليها الأكراد باتجاه المناطق التي يسيطر عليها الجيش السوري، وذلك في إطار تجارة المنتجات النفطية بين الأكراد والنظام السوري. الجدير ذكره أن تنظيم الدولة الإسلامية قام بشن هجوم مماثل قبل حوالي شهرين. يبدو أن تنظيم الدولة الإسلامية قد لاحظ أن تجارة النفط هي "نقطة ضعف" قد يؤدي استهدافها إلى الإضرار بقدرة الأكراد على تمويل قواتهم العسكرية ومؤسساتهم للإدارة الذاتية.

◀ في 3 تشرين ثاني/ نوفمبر 2019 قام عناصر تنظيم الدولة الإسلامية بإطلاق النار من أسلحة أوتوماتيكية على قافلة شاحنات لنقل النفط على مبعده ما يقارب 50 كلم إلى الشرق من الرقة، حيث كانت الشاحنات في طريقها إلى المناطق التي يسيطر عليها الجيش السوري. أسفر الهجوم عن احتراق عدد من الشاحنات. وفي عملية أخرى تم إلقاء قنبلة يدوية على شاحنة لنقل النفط على مبعده ما يقارب 5 كلم إلى الشمال الغربي من الرقة، ما أدى إلى اشتعال الشاحنة. وجاء في بيان تبني المسؤولية الصادر عن تنظيم الدولة الإسلامية أن الشاحنات التي تم استهدافها مملوكة لعضو البرلمان السوري [حسام] الفاطرجي الذي يتأسس مع شقيقه مليشيا تابعة لقوات الدفاع الوطني (تلغرام، 4 تشرين ثاني/ نوفمبر 2019).

◀ في 9 أيلول/ سبتمبر 2019 أفادت تقارير إخبارية بأن عناصر من تنظيم الدولة الإسلامية يركبون دراجات نارية هجموا على قافلة مؤلفة من ثمان شاحنات لنقل النفط على مبعده ما يقارب 50 كلم إلى الشمال الغربي من الرقة، حيث تم إحراق الشاحنات وقتل سائقيها. وأفاد موقع موالى للتنظيمات الجهادية بأن شركة الفاطرجي (التي تملك الشاحنات) هي ذراع لوجستية مسؤولة عن نقل النفط (الخام) من آبار النفط الواقعة تحت سيطرة قوات سوريا الديمقراطية (SDF) إلى المناطق التي يسيطر عليها الجيش السوري. يتم نقل النفط بواسطة مجموعة من الشاحنات تم رصدتها خصيصاً لهذه الغاية (خطوة، موقع موالى للتنظيمات الجهادية ، 9 أيلول/ سبتمبر 2019).

محيط دير الزور – الميادين - البوكمال

استمرار تنظيم الدولة الإسلامية المكثفة في غور الفرات في المحيط الممتد ما بين دير الزور والبوكمال. ركزت عمليات تنظيم الدولة الإسلامية هذا الأسبوع على تفجير العبوات الناسفة وتصفيات لمقاتلين من قوات سوريا الديمقراطية (SDF) وأشخاص ممن يعملون مع مخابرات قوات سوريا الديمقراطية (SDF).

◀ فيما يلي أهم العمليات (نقلاً عن البيانات الصادرة عن تنظيم الدولة الإسلامية):

◆ 30 تشرين أول/ أكتوبر 2019: إطلاق نار من أسلحة رشاشة على أحد رجال المخابرات التابعة لقوات سوريا الديمقراطية في بلدة الحوايج، على مبعده ما يقارب 4 كلم إلى الشمال الشرقي من الميادين، ما أسفر عن مقتل رجل المخابرات (تلغرام، 30 تشرين أول/ أكتوبر 2019).

◆ 31 تشرين أول/ أكتوبر 2019: تفجير عبوة ناسفة استهدفت سيارة لقوات سوريا الديمقراطية (SDF) في منطقة هجين، على مبعده 25 كلم إلى الشمال من البوكمال، ما أسفر عن مقتل قائدين من قوات سوريا الديمقراطية (SDF) (تلغرام، 1 تشرين ثاني/ نوفمبر 2019).

◆ 31 تشرين أول/ أكتوبر 2019: إطلاق نار من أسلحة رشاشة على سيارة تنقل مقاتلين من قوات سوريا الديمقراطية (SDF) على مبعده ما يقارب 40 كلم إلى الشمال الشرقي من الميادين، ما أسفر عن مقتل أو جرح مقاتلين من قوات سوريا الديمقراطية (SDF) (تلغرام، 2 تشرين ثاني/ نوفمبر 2019).

◆ 1 تشرين ثاني/ نوفمبر 2019: تفجير عبوتين ناسفتين استهدفتا بيتين لمقاتلين من قوات سوريا الديمقراطية في بلدة ديبان، على مبعده 5 كلم إلى الشرق من الميادين، ما أسفر عن تدمير البيتين (تلغرام، 2 تشرين ثاني/ نوفمبر 2019).

◆ 1 تشرين ثاني/ نوفمبر 2019: تفجير عبوة ناسفة استهدفت بيت أحد مقاتلي قوات سوريا الديمقراطية في البصيرة، على مبعده 14 كلم إلى الشمال من الميادين، ما أسفر عن إصابة المقاتل (تلغرام، 2 تشرين ثاني/ نوفمبر 2019).

- ◆ **3 تشرين ثاني/ نوفمبر 2019:** تفجير عبوة ناسفة استهدفت بناية للمجلس المحلي لقوات سوريا الديمقراطية (SDF) في قرية ذيبان، على مبعده 5 كلم إلى الشرق من الميادين، ما أسفر عن تدمير البناية بالكامل (تلغرام، 3 تشرين ثاني/ نوفمبر 2019).
- ◆ **3 تشرين ثاني/ نوفمبر 2019:** إطلاق نار من أسلحة رشاشة على أحد أفراد المخابرات العسكرية التابعة للجيش السوري على مبعده 20 كلم إلى الجنوب الشرقي من الميادين، ما أسفر عن مقتله (تلغرام، 3 تشرين ثاني/ نوفمبر 2019).
- ◆ **3 تشرين ثاني/ نوفمبر 2019:** تفجير عدد من العبوات الناسفة التي استهدفت بيت قائد في قوات سوريا الديمقراطية (SDF) في قرية أبو حردوب، على مبعده ما يقارب 20 كلم إلى الجنوب الشرقي من الميادين، ما أسفر عن تدمير البيت (تلغرام، 4 تشرين ثاني/ نوفمبر 2019).
- ◆ **2 تشرين ثاني/ نوفمبر 2019:** تفجير أربع عبوات ناسفة استهدفت سيارات للجيش السوري على طريق إمدادات الجيش في ريف الميادين الشرقي، ما أسفر عن مقتل أو إصابة ركاب السيارات (تلغرام، 4 تشرين ثاني/ نوفمبر 2019). تفجير أربع عبوات ناسفة في منطقة محصورة هو أمر غير مألوف.
- ◆ **3 تشرين ثاني/ نوفمبر 2019:** تفجير عبوة ناسفة استهدفت بيت أحد مقاتلي قوات سوريا الديمقراطية (SDF) في بلدة حوايج، على مبعده ما يقارب 10 كلم إلى الشمال من دير الزور، ما أسفر إلحاق أضرار بالبيت (تلغرام، 5 تشرين ثاني/ نوفمبر 2019).
- ◆ **4 تشرين ثاني/ نوفمبر 2019:** تفجير عبوة ناسفة استهدفت سيارة لقوات سوريا الديمقراطية (SDF) في منطقة ذيبان، على مبعده ما يقارب 5 كلم إلى الشرق من الميادين، ما أسفر عن إصابة ركاب السيارة (تلغرام، 4 تشرين ثاني/ نوفمبر 2019).
- ◆ **4 تشرين ثاني/ نوفمبر 2019:** إطلاق نار من أسلحة رشاشة على أحد أفراد مخابرات قوات سوريا الديمقراطية (SDF) في قرية أبو حردوب، على مبعده ما يقارب 20 كلم إلى الجنوب الشرقي من الميادين، ما أسفر عن مقتل رجل المخابرات (تلغرام، 5 تشرين ثاني/ نوفمبر 2019).
- ◆ **4 تشرين ثاني/ نوفمبر 2019:** تفجير عبوات ناسفة استهدفت بناية للمجلس المحلي لقوات سوريا الديمقراطية (SDF) في قرية الجردى، على مبعده 19 كلم إلى الجنوب الشرقي من الميادين، ما أسفر عن تدمير البناية بالكامل (تلغرام، 5 تشرين ثاني/ نوفمبر 2019).
- ◆ **5 تشرين ثاني/ نوفمبر 2019:** إطلاق نار من أسلحة رشاشة على مقاتل من قوات سوريا الديمقراطية (SDF) في بلدة ذيبان، على مبعده ما يقارب 5 كلم إلى الشرق من الميادين، ما أسفر عن مقتل المقاتل (تلغرام، 5 تشرين ثاني/ نوفمبر 2019).

شمال شرق سوريا

عمليات في قلب منطقة السيطرة الكردية

◀ يواصل تنظيم الدولة الإسلامية هجماته في قلب المنطقة التي يسيطر عليها الأكراد، حيث شملت هجماته هذا الأسبوع تفجير دراجة نارية ملغمة وتصفيات أشخاص وتفجير عبوات ناسفة. فيما يلي أهم العمليات (نقلاً عن البيانات الصادرة عن تنظيم الدولة الإسلامية):

- ◆ **31 تشرين أول/ أكتوبر 2019:** تفجير دراجة نارية ملغمة قرب سيارتين لقوات سوريا الديمقراطية (SDF) في شمال شرق الحسكة، ما أسفر عن مقتل أو جرح ستة مقاتلين من قوات سوريا الديمقراطية (SDF) (تلغرام، 31 تشرين أول/ أكتوبر 2019).
- ◆ **3 تشرين ثاني/ نوفمبر 2019:** إطلاق نار على مقاتل من قوات سوريا الديمقراطية (SDF) إلى الشرق من الشدادي (على مبعده ما يقارب 50 كلم إلى الجنوب من الحسكة)، ما أسفر عن مقتل المقاتل (تلغرام، 3 تشرين ثاني/ نوفمبر 2019).
- ◆ **3 تشرين ثاني/ نوفمبر 2019:** تفجير عبوة ناسفة استهدفت سيارتين للمخابرات التابعة لقوات سوريا الديمقراطية (SDF) على طريق النفط، على مبعده ما يقارب 60 كلم إلى الشمال الشرقي من الحسكة، ما أسفر عن مقتل مقاتلين من قوات سوريا الديمقراطية (SDF) وجرح بضعة آخرين (تلغرام، 3 تشرين ثاني/ نوفمبر 2019).
- ◆ **4 تشرين ثاني/ نوفمبر 2019:** تفجير عبوة ناسفة استهدفت سيارتين لقوات سوريا الديمقراطية (SDF) على مبعده ما يقارب 30 كلم إلى الجنوب من الحسكة، ما أسفر عن مقتل أو جرح ركاب السيارتين (تلغرام، 4 تشرين ثاني/ نوفمبر 2019).
- ◆ **3 تشرين ثاني/ نوفمبر 2019:** إطلاق نار من مسدس على مقاتل من قوات سوريا الديمقراطية (SDF) في قرية مركده، على مبعده 80 كلم إلى الجنوب من الحسكة، ما أسفر عن مقتل المقاتل (تلغرام، 4 تشرين ثاني/ نوفمبر 2019).
- ◆ **5 تشرين ثاني/ نوفمبر 2019:** إطلاق نار على مقاتل من قوات سوريا الديمقراطية (SDF) في جنوب غرب الحسكة، ما أسفر عن مقتل المقاتل (تلغرام، 5 تشرين ثاني/ نوفمبر 2019).

جنوب سوريا

- ◀ **3 تشرين ثاني/ نوفمبر 2019:** إطلاق نار على ضابط مخابرات سوري في بلدة أنخل، على مسافة ما يقارب 40 كلم إلى الشمال من درعا، ما أسفر عن مقتل الضابط (تلغرام، 4 تشرين ثاني/ نوفمبر 2019).
- ◀ **4 تشرين ثاني/ نوفمبر 2019:** إطلاق نار على أحد عناصر حزب الله في بلدة المزيريب، على مسافة ما يقارب 10 كلم إلى الشمال الغربي من درعا، ما أسفر عن مقتل العنصر (تلغرام، 5 تشرين ثاني/ نوفمبر 2019).



عناصر تنظيم الدولة الإسلامية في منطقة حوران (هضبة الجولان) يبايعون زعيم تنظيم الدولة الإسلامية الجديد، أبو إبراهيم الهاشمي القرشي (تلغرام، 5 تشرين ثاني/ نوفمبر 2019). كانت هذه أول منطقة في سوريا تنشر بيان المبايعه.

أهم الأحداث في العراق

عمليات إرهابية وحرب عصابات لتنظيم الدولة الإسلامية

- ◀ خلال الأسبوع الماضي تراجع حجم بيانات تبني المسؤولية الصادرة عن تنظيم الدولة الإسلامية بخصوص العمليات التي نفذها عناصر التنظيم في العراق. وسبب ذلك بتقديرنا هو صعوبات فنية تواجهها المنظومة الإعلامية². فيما يلي أهم عمليات تنظيم الدولة الإسلامية (نقلًا عن بيانات تبني المسؤولية الصادرة عن التنظيم):
- ◆ **28 تشرين أول/ أكتوبر 2019:** تفجير عبوة ناسفة استهدفت سيارة للجيش العراقي إلى الشرق من الفلوجة، ما أسفر عن مقتل أو جرح ركاب السيارة (تلغرام، 30 تشرين أول/ أكتوبر 2019).
- ◆ **31 تشرين أول/ أكتوبر 2019:** إطلاق نار على جندي من الجيش العراقي على مسافة ما يقارب 25 كلم إلى الشمال من بغداد، ما أسفر عن مقتل الجندي. وقدمت سيارتين للجيش العراقي إلى الموقع للمساعدة وتم استهدافهما أيضاً بعبوتين ناسفتين، ما أسفر عن مقتل أو جرح ركاب السيارتين (تلغرام، 1 تشرين ثاني/ نوفمبر 2019).
- ◆ **1 تشرين ثاني/ نوفمبر 2019:** تفجير عبوة ناسفة استهدفت دورية راجلة للجيش العراقي على مسافة 7 كلم إلى الجنوب الشرقي من الموصل، ما أسفر عن مقتل أو جرح عدد من الجنود (تلغرام، 2 تشرين ثاني/ نوفمبر 2019).

² وذلك لعدة أسباب ومن جملتها قيام النظام العراقي بقطع خدمة الإنترنت وفي ظل استمرار موجة الاحتجاجات ضد النظام العراقي في بغداد وفي جنوب العراق.

عمليات استباقية وممانعة لقوات الأمن العراقية

◀ على الرغم من انصراف جل اهتمام النظام العراقي نحو الاحتجاجات في بغداد وفي المحافظات الجنوبية، فقد واصلت قوات الأمن العراقية عملياتها الوقائية والممانعة ضد تنظيم الدولة الإسلامية في غرب العراق وفي شماله. فيما يلي أهم العمليات:

◆ **31 تشرين أول/ أكتوبر 2019:** تحركت قوة من الحشد الشعبي بناء على معلومات استخباراتية ونصبت كميناً على مبعدة ما يقارب 20 كلم إلى الجنوب الغربي من كركوك. أسفر الكمين عن مقتل ثلاثة عناصر من تنظيم الدولة الإسلامية (al-hashed.net، 31 تشرين أول/ أكتوبر 2019).

◆ **31 تشرين أول/ أكتوبر 2019:** رصدت قوة من الحشد الشعبي على مبعدة ما يقارب 80 كلم إلى الشمال الشرقي من بعقوبة ثلاث "مضافات" لتنظيم الدولة الإسلامية لتنظيم الدولة الإسلامية (al-hashed.net، 31 تشرين أول/ أكتوبر 2019).



عناصر الحشد الشعبي أثناء قيامهم بعمليات أمنية عثروا خلالها على ثلاث مضافات لتنظيم الدولة الإسلامية في محيط بعقوبة (al-hashed.net، 31 تشرين أول/ أكتوبر 2019).

◆ **3 تشرين ثاني/ نوفمبر 2019:** عثرت قوات الأمن العراقية على عشر عبوات ناسفة وصاروخين لتنظيم الدولة الإسلامية في مستودع للنفط في الرمادي. تم تفكيك العبوات الناسفة والصاروخين (وكالة الأنباء العراقية، 3 تشرين ثاني/ نوفمبر 2019).

شبه جزيرة سيناء

عمليات تنظيم الدولة الإسلامية

◀ **29 تشرين أول/ أكتوبر 2019:** في 29 تشرين أول/ أكتوبر 2019 قام "إرهابيون" (على ما يبدو عناصر تنظيم الدولة الإسلامية) باستيقاف حافلة تنقل المدنيين والطلاب الجامعيين إلى قرية الشيخ زويد. تم اختطاف ثمانية من ركاب الحافلة (الشرق الأوسط، 30 تشرين أول/ أكتوبر 2019؛ العربي الجديد، 30 تشرين أول/ أكتوبر 2019). لم يعقب تنظيم الدولة الإسلامية على هذه الحادثة.

◀ **2 تشرين ثاني/ نوفمبر 2019:** تفجير عبوة ناسفة استهدفت سيارة مصفحة للجيش المصري إلى الغرب من الشيخ زويد، ما أسفر عن مقتل أو جرح ركاب العربية (تلغرام، 2 تشرين ثاني/ نوفمبر 2019).

عمليات استباقية ووقائية لقوات الأمن المصرية

◀ نشر المتحدث باسم الجيش المصري بياناً يلخص فيه عمليات قوات الأمن المصرية ما بين 28 أيلول/ سبتمبر 2019 حتى 4 تشرين ثاني/ نوفمبر التي استهدفت عناصر تنظيم الدولة الإسلامية (الذين تسميهم قوات الأمن "عناصر إرهابيين وتكفيريين). أهم العمليات التي تمت خلال تلك الفترة: دمر سلاح الجو المصري 14 مخبناً لعناصر تنظيم الدولة الإسلامية ؛ وتمت تصفية 77 عنصراً، منهم ستة عناصر يعتبرون من العناصر الخطرين ؛ وتفجير 376 عبوة ناسفة على مختلف الطرق ؛ والكشف عن مداخل أنفاق وتدميرها ؛ وتدمير 33 سيارة و 93 دراجة نارية ؛ وتدمير 14 مخبناً ؛ واعتقال 61 مطلوباً ومشتبهاً والعثور على أسلحة ومواد تفجيرية (صفحة فيسبوك المتحدث باسم الجيش المصري، 4 تشرين ثاني/ نوفمبر 2019).



على اليمين: طائرة تقصف مخبناً لعناصر تنظيم الدولة الإسلامية. على اليسار: عناصر تنظيم الدولة الإسلامية، الذين قتلهم الجيش المصري (صفحة فيسبوك المتحدث باسم الجيش المصري، 4 تشرين ثاني/ نوفمبر 2019).



عبوات ناسفة وأسلحة ضبطها الجيش المصري (صفحة فيسبوك المتحدث باسم الجيش المصري، 4 تشرين ثاني/ نوفمبر 2019).

عمليات استباقية ووقائية

تركيا

◀ مدير القسم الإعلامي للرئيس التركي، فخر الدين ألتون (Fahrettin Altun) أعلن في 4 تشرين ثاني/ نوفمبر 2019 عن اعتقال رسمية عواد، البالغة من العمر 65 سنة، شقيقة زعيم تنظيم الدولة الإسلامية المقتول ابو بكر البغدادي، وذلك خلال مدهامة تمت بالقرب من أعزاز، على مبعده 40 كلم إلى الشمال من حلب (على مبعده 6 كلم عن الحدود السورية التركية) (Hurriyet Daily News، 5 تشرين ثاني/ نوفمبر 2019). واعتقل معها زوجها وكننتها. وقال موظف تركي رفيع

أن اعتقالها يُعتبر "منجم ذهب" استخباراتين حيث من شأنها أن توفر معلومات قد تؤدي إلى فهم أوسع لعمليات تنظيم الدولة الإسلامية ولإلقاء القبض على عناصر إضافيين (الجزيرة، 5 تشرين ثاني/ نوفمبر 2019).



المعتقلين الثلاثة (من اليمين إلى اليسار): زوج رسمية عواد، رسمية عواد (شقيقة أبو بكر البغدادي، الزعيم السابق لتنظيم الدولة الإسلامية) وكنة رسمية عواد (حساب تويتر Karwan Faidhi، 5 تشرين ثاني/ نوفمبر 2019)



إحدى التغريدات التي نشرها مدير القسم الإعلامي للرئيس التركي، فخر الدين ألتون (حساب تويتر فخر الدين ألتون، 5 تشرين ثاني/ نوفمبر 2019). يستغل النظام التركي اعتقال شقيقة البغدادي ويوظفه لأغراض دعائية من خلال إبراز الدور المركزي الذي تلعبه تركيا في محاربة الإرهاب، وذلك رداً على الاتهامات الموجهة لتركيا في وسائل الإعلام.

عمليات تنظيم الدولة الإسلامية في أنحاء العالم

لمحة عامة

◀ حتى بعد مقتل البغدادي استمرت العمليات "الاعتيادية" لولايات تنظيم الدولة الإسلامية في أنحاء العالم، غير أنها كانت أقل حدة هذا الأسبوع. في غضون ذلك تواصل مختلف الولايات نشر المبيعات لزعيم تنظيم الدولة الإسلامية الجديد.

مالي

◀ أفادت ولاية غرب أفريقيا في تنظيم الدولة الإسلامية بأن عناصرها قد قاموا في 1 تشرين ثاني/ نوفمبر 2019 بهجوم على قاعدة لجيش مالي في منطقة مناكا (Menaka)، في جنوب شرق مالي. اشتبكت القوات من الطرفين وتبادلت إطلاق النار. حيث جاء تحديث البيان الصادر عن تنظيم الدولة الإسلامية عن مقتل ما يقارب 70 جندياً وإصابة عشرات غيرهم بجروح. كما تم تدمير عدد من الدبابات والاستيلاء على أسلحة وذخيرة (تلغرام، 2 تشرين ثاني/ نوفمبر 2019).

◀ وقال الناطق باسم حكومة مالي إن "إرهابيون" هجموا على قاعدة لجيش مالي في شرق البلاد. وعلى حد تعبيره فقد قام المهاجمون بقصف مدفعي (ربما قذائف هاون) وبعد الهجوم انسحبوا إلى النيجر المجاورة. وعلى حد تعبير الناطق فقد قُتل 49 جندياً أثناء الهجوم (France24، 2-3 تشرين ثاني/ نوفمبر 2019).



منطقة مناكا التي تم فيها هجوم عناصر تنظيم الدولة الإسلامية على قاعدة لجيش مالي (Google Maps).

◀ وكالة أعماق التابعة لتنظيم الدولة الإسلامية أعلنت عن مقتل جندي فرنسي على الأقل وإصابة عدد آخر من الجنود الفرنسيين جراء تفجير عبوة ناسفة فجرها عناصر تنظيم الدولة الإسلامية لاستهداف رتل للقوات الفرنسية في منطقة مناكا في شرق مالي (تلغرام، 2 تشرين ثاني/ نوفمبر 2019). وعقب مكتب الرئيس الفرنسي على الحدث وأعلن بأنه قد تم تفجير عبوة ناسفة استهدفت سيارة قرب منطقة مناكا وأسفرت العملية عن مقتل جندي فرنسي (France24، 2 تشرين ثاني/ نوفمبر 2019).

جمهورية الكونغو الديمقراطية

◀ أعلنت ولاية أفريقيا الوسطى في تنظيم الدولة الإسلامية أن عناصر التنظيم نصبوا كميناً لجيش جمهورية الكونغو الديمقراطية في منطقة بيني (Beni)، في شمال شرق الكونغو، حيث اندلع اشتباك بين الأطراف وأسفر عن مقتل عدد من الجنود وأسر جندي واحد. واستولى عناصر تنظيم الدولة الإسلامية على أسلحة وذخيرة (تلغرام، 3 تشرين ثاني/ نوفمبر 2019). وفي عملية أخرى قام عناصر تنظيم الدولة الإسلامية بإطلاق نار من أسلحة رشاشة على جنود من جيش الكونغو، ما أسفر عن مقتل جندي واحد وإصابة عدد آخر بجروح (تلغرام، 5 تشرين ثاني/ نوفمبر 2019).

أفغانستان



عناصر تنظيم الدولة الإسلامية في ولاية خراسان يبايعون زعيم تنظيم الدولة الإسلامية الجديد (تلغرام، 5 تشرين ثاني/ نوفمبر 2019).

محافظة قونار

◀ 3 تشرين ثاني/ نوفمبر 2019: تفجير عبوتين ناسفتين استهدفتا حشداً لعناصر من حركة طالبان على مبعده ما يقارب 60 كلم إلى الشمال الشرقي من مدينة جلالباد. أسفرت العملية عن مقتل عنصرين من الطالبان وإصابة سبعة غيرهم (تلغرام، 4 تشرين ثاني/ نوفمبر 2019).

محافظة نجرهار

◀ 29 تشرين أول/ أكتوبر 2019: فجر عناصر تنظيم الدولة الإسلامية عبوة ناسفة استهدفت شاحنة لحركة طالبان في مدينة جلالباد، ما أدى على تدمير الشاحنة (تلغرام، 30 تشرين أول/ أكتوبر 2019).

◀ 30 تشرين أول/ أكتوبر 2019: إطلاق نار على قائد في حركة طالبان في مدينة جلالباد، ما أسفر عن مقتل القائد (تلغرام، 30 تشرين أول/ أكتوبر 2019).

◀ 4 تشرين ثاني/ نوفمبر 2019: إطلاق نار على عدد من المختير الموالين للحكومة الأفغانية، ما أسفر عن مقتل أربعة مختير وإصابة اثنين (تلغرام، 4 تشرين ثاني/ نوفمبر 2019).

الفلبين

◀ 30 تشرين أول/ أكتوبر 2019: إطلاق نار من أسلحة رشاشة على جنود من جيش الفلبين في محافظة سولو (Sulu) في جنوب الفلبين. ما أسفر عن إصابة 7 جنود بجروح (تلغرام، 31 تشرين أول/ أكتوبر 2019).

الباكستان



عناصر تنظيم الدولة الإسلامية من باكستان يبايعون زعيم تنظيم الدولة الإسلامية
(تلغرام، 4 تشرين ثاني/ نوفمبر 2019).

اليمن



عناصر تنظيم الدولة الإسلامية في منطقة البيضاء يبايعون زعيم تنظيم الدولة الإسلامية
(تلغرام، 4 تشرين ثاني/ نوفمبر 2019).